

مركز دبي للسلع المتعددة ينشئ منطقة حرة في كولومبيا





دبي: «الخليج»

أبرم مركز دبي للسلع المتعددة، اتفاقية تاريخية مع السلطات الكولومبية سيشارك بموجبها في تطوير مركز تجاري ومنطقة حرة في مدينة كارتاهينا دي إندياس بكولومبيا.

وبموجب مذكرة التفاهم، سيتم تطوير منطقة التجارة الدولية في كارتاهينا وتشغيلها ضمن اتفاقية شراكة بين مركز دبي للسلع المتعددة وشركة داكيا يو فنتشرز، وبتعاون مباشر مع الهيئات الحكومية الفيدرالية والوطنية في كولومبيا. ويُذكر أن «يو فنتشرز» هي شركة استثمار دولي قابضة متخصصة في تصميم وتمويل وتطوير وتشغيل المشاريع الدولية واسعة النطاق.

وستكون المنطقة الحرة المخصصة للتجارة إقليمياً قضائياً خاضعاً للقانون العام الإنجليزي، وستقدم للأعضاء فيها منصة أعمال دولية بمزايا فريدة مثل مرافق التحكيم، والتأمين ضد المخاطر المحتملة في كولومبيا، وتوفير شبكة تجارية عالمية، والوصول إلى رأس المال. وعند إنشائها، ستصبح منطقة التجارة الدولية في كارتاهينا أول مركز تحكيم إقليمي خاضع للقانون العام في أمريكا اللاتينية.

كما سيقدم مركز دبي للسلع المتعددة ومنطقة التجارة الدولية في كارتاهينا للشركات الأعضاء إمكانية تطبيق اتفاقية بين المنطقتين، مما سيعزز فرص التجارة الثنائية ويوفر وصولاً أكبر إلى الأسواق (passporting) الاعتراف المتبادل العالمية.

هذا وأعلن رئيس مجلس الشيوخ الكولومبي السيد خوان ديجو غوميز خيمينيز عن المشروع رسمياً خلال منتدى الذي عُقد في ميامي بالولايات المتحدة بحضور نائب وزير التجارة والسياحة الكولومبي؛ ونائب وزير (FORO#23) العدل والقانون الكولومبي؛ وعمدة كارتاهينا؛ وأحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول والمدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة؛ وممثلين عن شركة «يو فنتشرز».

20 ألف شركة

وقال أحمد بن سليم: «نفخر في أن نكون المنطقة الحرة الأسرع نمواً في العالم مع تجاوز عدد الشركات الأعضاء المسجلة في المركز حاجز الـ 20 ألف شركة. ونحن سعداء بشراكتنا مع يو فنتشر لإنشاء مركز تجاري ومنطقة حرة في

مدينة كارتاهينا دي إندياس بكولومبيا. ستسهم هذه الخطوة في رسم ملامح مستقبل التجارة عبر إنشاء ممر تجاري فعلي ورقمي جديد بين كولومبيا ودبي، بينما تدعم في الوقت ذاته الأهداف الاستراتيجية الوطنية لدولة كولومبيا، وتفتح باباً من فرص النمو الكبيرة بين الطرفين. أثمرت خبرات مركز دبي للسلع المتعددة التي تمتد لأكثر من 20 عاماً عن منظومة تجارية متطورة ومنطقة حرة رائدة أصبحت نموذجاً يحتذى به للأسواق العالمية من حيث الترابط والنمو. وسنستند إلى ذلك في شراكتنا هذه لتطوير منطقة حرة جديدة رائدة عالمياً تستقطب إليها الاستثمار الأجنبي المباشر بين سوقين رائدين، مع توفير فرص التجارة التحويلية لأمريكا الوسطى والجنوبية على نطاق أوسع من خلال دبي».

وقال خافيير أديرا، الرئيس التنفيذي لشركة «يوفنتشرز»: «نحن سعداء بالتعاون مع مركز دبي للسلع المتعددة والسلطات ذات السيادة في كولومبيا وشركائنا من المؤسسات لإنشاء هذا المشروع الرائد الذي يمتلك جميع مقومات النجاح على المستوى العالمي، ويوفر فرصة تاريخية لكولومبيا تتيح لها تعزيز مكانتها على الصعيد الدولي، وأمريكا اللاتينية لتطوير مركز مالي وتجاري رائد بين أسواق رأس المال العالمية».

وستُصمَّم منطقة التجارة الدولية في كارتاهينا على غرار مركز دبي للسلع المتعددة، بصفته المنطقة الحرة الأسرع نمواً في العالم ومركزاً عالمياً رائداً للسلع والمشاريع. وكان المركز من بين أوائل الهيئات التي عملت على تطوير بنيتها التحتية الفعلية والمالية اللازمة لاستقطاب التجارة الدولية وتعزيز الاتصال بين الأسواق.

ومن المتوقع أن يسهم هذا المشروع في تحسين التصنيف الائتماني المعياري لكولومبيا بشكل كبير وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مما سيؤدي إلى توفير المزيد من فرص الأعمال على الصعيدين المحلي والدولي.